

وصف قرار وجهاء برقة بالابتعاد عن الشرع

مفتي ليبيا: «الفيدرالية مفسدة»

طرابلس - وكالات - حذر مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق الغرياني من ان إعلان منطقة برقة «إقليماً فدرالياً اتحادياً» هو «بداية لتقسيم ليبيا» و«ابتعاد عن شرع الله»، محملاً الفساد المستشري في البلاد المسؤولية عن مثل هذه الدعوات. وقال الغرياني في بيان اصدره في وقت متأخر من امس الاول ان «الفدرالية هي بداية التقسيم، والتقسيم يؤدي حتماً إلى الخلاف، ويفتح الباب للنزاع على أشياء كثيرة، منها: مصادر الثروات، وهذا هو الذي يريده أعداء الاسلام لنا (فرق تسد)». وكان زعماء قبائل وسياسيون ليبيا أعلنوا في بنغازي الثلاثاء منطقة برقة «إقليماً فدرالياً اتحادياً»، ما دفع برئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل إلى التهديد باستخدام القوة «لمنع تقسيم ليبيا»، ويشكل إعلان إقليم برقة الفدرالي أول خطوة لقيام كيان سياسي شبه مستقل منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي، في حين توالى التحذيرات من أن تؤدي إلى تقسيم البلاد رغم تأكيد أصحابها على حرصهم على وحدة أراضي ليبيا وانضوتهم تحت راية المجلس الوطني الانتقالي، وأضاف المفتي «إذا استمر الفساد ضارياً أطنابه فـ«الفدرالية» لن تحل المشكلة، والشعور بالتهيمش سيستمر، والمطالبة بمزيد من الإقليمية لن يتوقف»، مؤكداً أنه «كلما اتسعت أحسننا أننا بحاجة إلى مزيد من الانقسام، لأن الفساد لا يمكن أن يتحقق معه عدل في تقسيم الثروات»، داعياً الجميع إلى «الاعتصام بجبل الله»، واعتبر الغرياني أن



لافتة ليبية ترفض طرح الفيدرالية وتؤيد الوحدة الوطنية

«الحل الحقيقي الذي يقضي على المركزية البيخضية التي هي سبب كل البلاء هو القضاء على الفساد الإداري المتشفي، وبفرض القانون، وإدارة صارمة عادلة تراقب كل مقصّر في عمله وتعاقبه». وأشار المفتي إلى أن قياس ليبيا على فدرالية الولايات المتحدة هو «مغالطة كبيرة، وخطأ فادح» لأنهما ليسا سواء لا من حيث الجغرافيا ولا تعداد السكان، فالمسافة بين بعض مدن الولايات المتحدة تصل إلى ست ساعات طيران، وتعداد سكانها يقرب من تعداد سكان العالم العربي». وقال «لو طلبنا ولايات فدرالية تحت حكومة مركزية واحدة للوطن العربي من الرباط إلى أبو ظبي حينها يكون القياس صحيحاً، لكن ذلك حلم أرى لنا به».

وناشد الغرياني الليبيين الحفاظ على وطنهم، وقال «يا أبناء ليبيا ارحموا، ولا تضعوها بشعارات ظاهرها الرحمة وباطنها من قبله العذاب». بدورها حذرت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا من أن «الفدرالية ستكون خطوة في اتجاه تمزيق ليبيا»، داعية إلى التمسك ب«الوحدة الوطنية» لقيام «دولة مدنية». وقالت الجماعة على أن الفدرالية «تجعل من ليبيا لقمة سائغة للندخلات والاختراقات الخارجية وخطوة رجعية نحو الانقسام والتشردم»، داعية «جميع الأطراف للحوار من خلال تشكيل جماعات الضغط والحزب السياسية وعرض الافكار على نطاق واسع يتيح التعرف على الفرق بين النظام السياسي للدولة وشكلها

محام تونسي: المحمودي «يصارع الموت» داخل سجنه

تونس - يو بي أي - قال الناشط الحقوقي التونسي المحامي بشير الصيد، عضو هيئة الدفاع عن البغدادي المحمودي آخر رئيس حكومة ليبيا في عهد العقيد الراحل معمر القذافي، إن موكله المحمودي يصارع الموت حالياً داخل سجنه في تونس. وأوضح الصيد، الذي تحدث امس باسم اللجنة الحقوقية العالمية للدفاع عن الليبيين المضطهدين داخل ليبيا والمهجّرين خارجها، أن صحة البغدادي المحمودي تدهورت بشكل لافت بسبب المرض العضال الذي يعاني منه، والإضراب عن الطعام الذي بدأه منذ 12 يوماً، وبسبب سوء المعاملة داخل السجن. وأضاف الصيد أن البغدادي المحمودي أصبح اليوم على «حافة الموت»، ويتعين الإخراج عنه فوراً ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، وتمكينه من مغادرة تونس إلى الوجهة التي يرغب فيها. ويقع المحمودي (68

عاماً) حالياً داخل سجن المرناقية (30 كلم غرب تونس العاصمة) منذ اعتقاله في 22 سبتمبر من العام الماضي في بلدة «تمغزة» في محافظة توزر، بينما كان يعتزم مغادرة الأراضي التونسية باتجاه الجزائر على متن سيارة رباعية الدفع بصحبة 3 أشخاص آخرين. وانتقد بشير الصيد بشدة إقدام الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي على إرسال مستشاره سمير بن عمر إلى البغدادي المحمودي للاطلاع على حالته، من دون الرجوع إلى هيئة الدفاع. وكان سمير بن عمر مستشار الرئيس التونسي المؤقت قد زار المحمودي في سجنه، وأكد في تصريحات إخبارية بعد هذه الزيارة أن السلطات التونسية لن تسلم المحمودي إلى السلطات الليبية الجديدة لانعدام شروط المحاكمة العادلة حالياً في ليبيا. غير أن بن عمر رفض التعليق عندما سُئل عن إمكانية إطلاق سراح البغدادي المحمودي.

ثوار ليبيا يسلّمون المراكز الحيوية للحكومة الانتقالية

طرابلس - (يو بي أي) - أعلن الثوار في عدد من المناطق الليبية، امس، عن تسليم المنافذ البرية والبحرية والجوية التي يسيطرون عليها، للحكومة الليبية الانتقالية، فيما أعلن عدد منهم الانسواء تحت لواء الجيش الليبي. فقد أعلن الثوار الذين يسيطرون على مطاري طرابلس ومعتمية القريب من وسط العاصمة الليبية طرابلس، خلال مؤتمر الميثاق الوطني المنعقد في مدينة مصراتة منذ يو أمس، تسليمها إلى الحكومة الانتقالية. وأعلن مسؤولون من مدينة سبها عن تسليم مطار المدينة إلى الحكومة الليبية، وانسواء جميع ثوارها تحت لواء الجيش الليبي. وقال المهدي أبو بكر أحمد، وهو

مسؤول في مدينة سبها، ان قبيلة «أولاد سليمان» في جنوب ليبيا «لن تتساوم على ليبيا ولن تفرط في وحدتها». يشار إلى أن هذه القبيلة كانت محسوبة على نظام العقيد الراحل معمر القذافي، وتعتبر قوته الضاربة في الجنوب الليبي. إلى ذلك، أعلن الثوار في أقصى جنوب ليبيا على نقطة الحدود الليبية الجزائرية، عن تسليم مطاري غات وأوباري ونقطة الحدود آسيان إلى السلطات الليبية ووضعها تحت تصرفها. بدورهم أعلن ثوار مدينة غدامس تسليم المنفذ البري والجوي في المدينة إلى الحكومة، ووضعوا أنفسهم تحت تصرف وزارتي الداخلية والدفاع.

مصارع ضابط وستة من حراسه باشتباك مع الحوثيين

هادي: العمليات الإرهابية أرادت تقويض أمن اليمن



آثار الدمار الذي تعرضت له القوات الحكومية اليمنية

الاشهر الاخيرة. والتمرد في الشمال هو واحد من سلسلة من التحديات التي تواجه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي تولى السلطة من علي عبد الله صالح رسمياً الشهر الماضي بعد عام من الاحتجاجات المعارضة للحكومة. وإلى جانب الازمة الانسانية التي تخيم على اليمن يشهد الجنوب موجة متصاعدة من النزعات الانفصالية كما يقوم جناح نشط لتنظيم القاعدة بشن سلسلة من الهجمات القاتلة على الجيش منذ تولي هادي منصبه.

التي وقع فيها اطلاق النار. ودخلت السعودية في حرب قصيرة مع الحوثيين في شمال اليمن بعد ان سيطروا لفترة على اراض سعودية عام 2009. وقال السفير الامريكي في اليمن الشهر الماضي ان هناك مؤشرات على زيادة النشاط الايراني في اليمن وهو ما يمثل تهديدا لامن واستقرار البلاد. وتتنفي ايران تدخلها بأي شكل في اليمن. واتهم الحوثيون السعودية بتهديب السلاح للمتشددين السنة في شمال اليمن حيث اشترك هؤلاء المتشددون مع الحوثيين بشكل متكرر خلال

في مديرية حرف سفيان أكبر مديريات محافظة عمران الى الشمال من صنعاء. وأضاف المسؤول ان ثلاثة من الحوثيين قتلوا في الاشتباك. وذكر قائد المتمردين الحوثيين ان اثنين من مقاتليه قتلوا وقعد ثالث. وقال عبد الملك الحوثي في بيان ان هذا العدوان الذي وصفه بالوحشي وغير المبرر يكشف عن بربرية هذا الضابط وهؤلاء الذين يقفون وراءه وعن عدم احترامهم لدماء الناس وعن كراهيتهم لابناء محافظات الشمال. ويسيطر الحوثيون جزئياً على محافظة عمران

مساعد الرئيس السوداني نافع علي نافع قد وصل الى صنعاء في زيارة تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها كبار المسؤولين اليمنيين. وقال مسؤول ان ضابطا بالجيش اليمني وستة من حراسه الشخصيين قتلوا في تبادل لاطلاق النار مع المتمردين الحوثيين في شمال البلاد امس الخميس. وقال المسؤول ان قائد احدى كتائب الجيش قتل مع ستة من حراسه الشخصيين في تبادل لاطلاق النار مع الحوثيين عندما رفضوا التوقف عند نقطة تفتيش اقامها الحوثيون

صنعاء - وكالات - قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، امس، إن العمليات الإرهابية التي استهدفت الجيش وقوات الأمن في محافظة أبين الأحد الماضي أرادت تقويض الأمن في عموم البلاد. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن الرئيس اليمني قوله خلال لقائه امس في صنعاء مساعد الرئيس السوداني نافع علي نافع إن «مشاكل وتبعات الأفعال الإرهابية الإجرامية أرادت تقويض الأمن وزعزعة السكينة العامة للمجتمع في عموم البلاد». وأشار هادي خلال اللقاء إلى «ارتباط الأعمال الإرهابية بما خلفته أعمال القرصنة في خليج عدن والساحل الصومالي، والآثار التي تركتها على أمن الملاحة الدولية». وشهدت محافظة أبين جنوب اليمن أعنف مواجهات بين الجيش اليمني وعناصر «أنصار الشريعة» التابعة لتنظيم القاعدة الأحد الماضي أدت إلى مقتل 185 من قوات الجيش و20 من عناصر التنظيم. وقال هادي إنه «بالتعاون والتوافق استطعنا تجاوز التحديات الصعبة وتجنب اليمن ويلات الحروب والإنقسام بكل ما يحمله من مخاطر ومهالك لآحمد عقبها». ونسبت (سبأ) إلى المسؤول السوداني قوله إن «ما ساعد اليمن على الخروج من الأزمة حرص المجتمع الدولي على سلامته حتى لا يذهب إلى حرب أهلية وبشكل بؤرة مضطربة تؤرق العالم». وكان

البشير يبحث اليوم بالرياض القضايا الإقليمية

الرياض - وكالات - يبدأ الرئيس السوداني عمر حسن البشير اليوم الجمعة زيارة للسعودية يبحث خلالها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية ودولية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» امس أن الجانبين السعودي والسوداني سيبحثان خلال «اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وتأتي زيارة البشير إلى المملكة عقب إعلان الخرطوم التبعية العامة بسبب المواجهات الدائرة في ولاية جنوب كردفان المتاخمة لجنوب السودان. ورفض السودان الادعاءات بأنه يرتكب فظائع في منطقة جنوب كردفان. وكان موكب كايلا، من جماعة أغيس المدافعة عن حقوق الإنسان قد قال إنه رأى طائرات تسقط قنابل على قرى ومدنيين فارين بحثاً عن مأوى في كهوف المنطقة. وقالت الحكومة السودانية في تمردين مدعومين من دولة جنوب السودان هم الذين يرتكبون أي جرائم ضد الإنسانية تقترب في جنوب كردفان. وجنوب كردفان هي إحدى ثلاث مناطق يعصف بها الصراع منذ استقلال جنوب السودان عن الخرطوم في

شهر يوليو الماضي. واتهم ربيع عبد العاطي، وهو مسؤول بالحكومة السودانية في الخرطوم، جنوب السودان بإرسال قوات إلى المنطقة. وقال إن حكومة جوبا توفر الدعم اللوجستي للمتمردين الذين يساندون دولة جنوب السودان، حديثة الاستقلال. وتنفى جمهورية جنوب السودان هذه التهمة. وقال كايلا الذي كان أرفع مسؤول أممي يعمل في المجال الإنساني في السودان، إنه رأى طائرات سودانية تقصف بالقنابل مناطق مدنية في جنوب كردفان. وقال بعد زيارة المنطقة الواقعة في الجنوب السوداني نيابة عن جماعة أغيس، التي تناهض الإبادة الجماعية «سمعنا وأرأينا الطائرات تحلق فوق رؤوسنا». وأضاف «بعد ذلك رأينا النساء والأطفال، الذين تمكنت من الحديث إليهم لثوان معدودة من قبل، يهربون إلى الكهوف والشقوق في التلال حيث اعتادوا على اللجوء عندما تأتي القاذفات، وهو ما يحدث على ما يبدو يومياً». وقال إنه جرى استخدام تكتيكات مماثلة في منطقة دارفور غربي السودان في الماضي. وأضاف «رأينا استهداف آبار المياه، وتدمير الكنائس حيث قد يلجأ الناس فراراً من القتال. ورأينا استخدام الأنغام المضادة للأفراد والقنابل المنقودة وتلك أول مرة يعلن عن هذا».

النيجر تعين مدير مكتب القذافي مستشاراً لرئيسها

نيامي -رويترز - قالت مصادر امس الخميس ان النيجر منحت بشير صالح بشير المدير السابق لمكتب الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي جواز سفر دبلوماسياً ودورا استشارياً في الحكومة في خطوة من المحتمل أن تؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع زعماء ليبيا الجدد. وكان بشير وهو من كبار مساعدي القذافي يدير أيضاً صندوقاً استثمارياً ليبيا لصالح الزعيم المخلوع. وقال مسؤولان كبيران بشرطة النيجر لرويترز انه منح جواز سفر دبلوماسياً في اواخر ديسمبر كانون الاول الماضي بعد تعيينه مستشاراً لرئيس النيجر. وقال أحد مسؤولي الشرطة الذي طلب عدم الكشف عن اسمه //صدر جواز سفر دبلوماسياً لبشير صالح بشير الذي عين مستشاراً للرئاسة. وقالت

صحيفة لفيتمون الحدث النيجرية نصف الشهرية ان جواز السفر أشار إلى ان بشير ولد في بلدة أجاديز بشمال النيجر في عام 1946. ولم يتسن على الفور الاتصال بمتحدث باسم حكومة النيجر للحصول على تعليق. وتزايدت التوترات بين النيجر وجارتها الشمالية ليبيا منذ أن أطاحت المعارضة بنظام القذافي في أغسطس اب الماضي. واستقبلت النيجر ما يقرب من 230 ألف لاجئ من ليبيا حارب بعضهم إلى جانب القوات الموالية للقذافي ومنحت النيجر كذلك لجوءاً سياسياً للساعدي نجل القذافي. ولم تطلب المحكمة الجنائية الدولية تسليم الساعدي ولا بشير. وحذرت حكومة النيجر رعاياها الشهر الماضي من استهدافهم على أيدي ميليشيات ليبية اذا سافروا إلى ليبيا.